رابط المادة على منصة باحث

كتاب الصلاة والجنائز من عمدة الأحكام

شرح كتاب الصلاة والجنائز من عمدة الأحكام للشيخ ابن عثيمين 52

محمد بن صالح العثيمين

نعم ومن فوائد هذا الحديث ان الحركة لمصلحة الصلاة لا تؤثر بل هي مأمور بها فان كان امرا مستحبا كانت الحركة مستحبة وان كان واجبا واجبا كانت الحركة واجبة استقبال القبلة الحلقة اليه واجبة. اذا ستجب هذه الحركة - 00:00:16

ازالتهم ازالة ما عليك من ثوب نجس واجب واجب فالحركة في خلقه اذا كان عليك سترة واجبة ولهذا خلع النبي صلى الله عليه وسلم نعليه حين اتاه جبريل فاخبره ان بهما قدرا. ومن فوائد هذا الحديث - 00:00:49

اجلس نعم اه المستحب كثير تقدم الانسان الى فرجة في الصف اه استدارته من اليسار يسار الامام الى يمينه التراص في الصفوف كثيرة طيب من فوائد هذا الحديث انه لا بأس - 00:01:07

ان يتحرك الناس جماعة حتى يكون الامام في مكان المأموم لان هكذا فعلى الصحابة رضي الله عنهم هل يؤخذ من هذا الحديث الاجتهاد الى جهة القبلة نعم الظاهر نعم لان الصحابة في المسجد - 00:01:31

لا يتمكنون من مشاهدة الصبح او او العلامات فالظاهر انه لا بأس به والاصطفاء وربما يستفاد منها ايضا ان استقبال الجهة كافل في سقوط الواجب بمعنى انه لو انحرفت يسيرا - 00:01:54

عن يملك القبلة او يسارها فلا حرج وهو وهو كذلك لقول النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم لاهل المدينة ما بين المشرق والمغرب قبلة وهذا واسع اذا قلنا ما بين المشرق والمغرب قبلة واسع جدا يعني من المشرق الى المغرب كله لاهل المدينة قبلة اي جهات - 00:02:17

الجنوبية جنوب المدينة. نعم. القبلة تقع اين؟ بالنسبة للمدينة. الى الجنوب. يعني اجعل سهيلا امامك هذي قبلة اهل المدينة فاذا صار ما بين المشرق والمغرب معناه واسع جدا الجنوب واسع - 00:02:42

ونقول مثلا لاهل اليمن ما بين المشرق والمغرب والقبلة ويكون جهتهم الشمال ونقول لاهل نجد ما بين الجنوب والشمال قبلة. فيكون كل ما بين ما بين ما بين الجنوب والشمال يكون قبلة لهم - 00:03:00

لان الامر والحمد لله واسع والله اعلم هذا يسأل يقول اذا صلى المأموم امام الامام لضيق المسجد كذا؟ هل يجوز ام لا؟ على رأي الجمهور لا يجوز فاذا لم تجد الا امام الامام فلا تصلي معه - 00:03:17

صلي وحدك وعند الامام مالك رحمه الله انه يجوز ان يتقدم المأموم على الامام عند الحاجة كما في هذه السورة اذا امتلأ المسجد ولم نجد مكانا الا في قبلة المسجد - 00:03:36

انا قلت عند ظرورة لا مذهب مالك مطلقا ويرى مالك رحمه الله ان يتقدم الامام على المأموم من باب المندوبات واختار شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله قول الوصف هذا - 00:03:53

فقال اما اذا تعذرت الجماعة بدونه اي بدون استقبال اه بدون تقدم المأموم على الامام فانه لا بأس انتبه اذا تعذرت الجماعة واما اذا اذا لم تتعذر بدونك فانه لا يجوز ان يتقدم - 00:04:08

وما ذهب اليه الشيخ هو المقابل للادلة انه يجوز تقدم المأموم على الامام اذا لم اذا لم تمكنه الصلاة معه الا في هذا المكان لا يحتج بايش؟ مطلقا في العقائد وغيرها - 00:04:26

اما ما هو هو مذهب الخوارج هو اكثر المتكلمين اكثر المتكلمين من المعتزلة والاشعرية نعم يرون هذا انه لا ارجو في العقائد بخبر الاحاديث لكن قولهم اضعف من ان من ان ينقل فضلا عن ان يعتبر - 00:04:51

لا قيمة لهذا القول اليس النبي عليه الصلاة والسلام يرسل الاحاد الى الملوك ليدعوهم للتوحيد اسألك. نعم وهل التوحيد من من العقائد ولا من غير عقائد من فقولهم هذا باطل - 00:05:09

بل نقول متى صح الخبر عن النبي عليه الصلاة والسلام؟ سواء بنقل الاحاد او بنقل تواتر فانه يجب قبوله والعمل به واعتقاده ان كان من وقولهم هذا باطل لا شك نعم - 00:05:29

يا شيخ ما نبهت على مسألة ان النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي كان يتوضأ اولا في حديث ابي بكر ايش؟ ان الرسول صلى الله عليه وسلم توظأ اولا في حديث ابي جحيفة. ايش؟ انه صلى الله عليه وسلم هو الذي توضأ اولا في حديث ابي جحيفة. اي نعم - 00:05:42

في حديث ابي حنيفة السابق آآ ظاهر حديث السياق الذي نقله عبد الغني المقدسي رحمه الله ان الرسول توظأ بعد الذي الذين توضأوا من ناطح وهو نائم لكن في سياق اخر ان الرسول توظأ اولا ثم خرج بلال بفضل وضوئه - 00:05:57

فصار الناس ما بين ناضح ونائم انتبهوا لهذا فعليه يقوم يكون هؤلاء الذين اخذوا من وضوء الرسول عليه الصلاة والسلام ما بين ناضح ونائم. اي نعم. هم هذا يسأل يقول هل يجوز ان اتنفل وانا اسوق السيجارة في السفر - 00:06:18

الجواب ها؟ نعم يجوز. لكن اذا كان اذا كان الانسان يخشى ان يضيع انتباه في قيادة السيارة فلا يجوز من هذه الناحية. ما يظهر هذا هذا ناظر على المطالعة ما تشغل كثيرا لكن انا اخشى ان يشتغل بالصلاة عن عن مطالعة الخط وعن حال السيارة - 00:06:40

فلهذا نرى ان الافظل الا يصلي ان يقول الافظل ان لا يصلي لانه اما ان يعمل هذا او هذا عند ارادتي فعلها نعم. اه لماذا قلنا عند ارادة فعلها حتى لا يشكل مع ابراد الظهر - 00:07:10

نعم ليدخل في ذلك الابرار بصلاة الظهر فانه اذا اذا لا يؤذن عند دخول الوقت نعم يؤذن عند ارادة فعل الصلاة كما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم. طيب - 00:07:34

اه الفرق بين الاذان والاقامة عند ارادة الفعل والاذان عند دخول الوقت طيب متى شرع الاذان الاذان بعد الهجرة الثانية السنة الثانية ما سببه سببه رؤيا رآها ثوبه كثرة المسلمين انهم كثروا نعم ثم يحتاج الى الاعلام الى الاعلام - 00:07:49

طيب هل قدمت اقتراحات؟ نعم ما هي؟ ان يضرب بناقوس او ان توقد نارا او في واحد. نعم. نعم. ان يضرب بناقوس او قد نار الاعلام بوقف صلاة؟ لا خلاص انا ظنيت ما في احد. نعم. نعم. ايه. يظرب ناقوس؟ نعم. النصارى او - 00:08:20

او بو. او بوك. طيب اه رفضت هذه الاقتراحات او لا؟ لم ترفض ولم ترفع. هم. فرأى عبدالله ابن عبد ربه ابن زيد ابن عبد ربه رؤيا طيب على كل حال الاقتراحات هذي حصل على الاعتراظات بان الناقوس النصارى والنار للمجوس والبوخ لليهود - 00:08:45

ولكن الله تعالى يسر هذه الرؤيا طيب اه امر بلال ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة من الامر اه ما معنى شيء في الاذان بالغالب يعني الحكمة من كون الاذان يشبع وتزاد جمله على الاقامة - 00:09:11

اما الاذان للجميع للقريب والبعيد ومن اقامت لان الاذان يكون للقريب والبعيد والاقامة لو كان في المسجد يعني للقريب فقط للقريب نعم حديث ابي جحيفة يقول اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة له حمراء من ادم - 00:09:35

اه متى كان هذا النسيان متى كان هذا الثياب بعد الحج حين كان النبي صلى الله عليه وسلم نازلا في الابطح من الرابع عشر الى العشرين من ذي الحجة نعم طيب - 00:09:56

خطأ بالحج لنفسك في الحج يعني معناها انه بدل من ان ينزل في منى ان ينزل في الابطاح ها؟ المقصود به يوم عرفة يوم عرفة اللهم صلي اما اني انا مخطي ولا انتم انا المخطئين؟ نعم. المقصود بعد ما بعد ما انتهى الى النسخ تنزل بالابطاح قبل ان يغادر مكة الى المدينة - 00:10:15

نعم يعني بعد الحج؟ نعم. بعد الحج قبل الحج احسنت انا ذكرت لكم انه نازل قبل الحج في الابطح ما ذكرته؟ لا قبل الحج لانه مثلا

اربعة ايام كانه مطلق يا شيخ؟ نعم؟ هو - 00:10:42
بلقطة في حجة الوداع بعد انتهائها بعد ايش؟ بعد انتهائها ايش؟ بعد؟ بعد انتهائها بعد حجة الوداع ثم طمستها على كل حال هي هذا كان حين نزول النبي صلى الله عليه وسلم في الابطاح قبل ان يخرج الى الى منى لانه عندما طاف وسعى خرج بالناس الى ظاهر مكة في الابطح ونزل - 00:11:01
نعم طيب اه قوله فخرج بلال بوضوء اه ما هو الوضوء يا شيخ هو الماء الذي يتوضأ به ليس الفعل. نعم. الوضوء هو الماء الذي يتوضأ به والوضوء هو الفئة الذي - 00:11:27
احسنت يعني الماء المعد للوضوء سواء توضأ به الانسان او لا يكون بالفتح والفعل الذي هو فعله يكون طيب هذا الوضوء آآ هل هو بعد ان توضأ به الرسول صلى الله عليه وسلم او قبل ان يتوضأ به - 00:11:45
بعد ان توضأ به نعم فمن ناضح ونائل معناها عبيد الله من هو اللي اخذ من غيره يعني طيب حتى انه في رواية البخاري بعضهم جعل لما لم يحصل على شيء جعل يتمسح - 00:12:05
باعضاء اخيه التي اصابها الماء مما يدل على انهم قصدوا بذلك التبرك وان هذا بعد ان توضأ به الرسول عليه الصلاة والسلام وهذا السياق الذي يكره المؤلف هو سياق مسرف - 00:12:29
اما البخاري فهو اوضح من هذا ان سورة انه خرج بالماء بعد ان توضأ به الرسول. طيب ويمكن ان نأول هذه اسيا وهو قوله كأني انظر الى بين صياقيه قال فتوضأ واذن بلال - 00:12:41
ان نجعل توضأ يعني بلالا يكون نتوضأ بلال واذن بلال حتى يوافق اه الرواية الاخرى في في البخاري. طيب في الحديث حديث ابي جحيفة ما يدل على ان الساق ليس بعورة - 00:12:57
كان ينظر الى بياض ساقيه طيب هل يدل على هل يدل هذا هذا التعبير على ان الرسول صلى الله عليه وسلم شمر انساه يعني رفع ازاره او على ان ازاره قصير - 00:13:17
نعم هو لو نظرنا الى السياق هذا ايضا لقلنا انه يدل على ان ازاره قصير لكن في البخاري يقول شمر عن ساقيه وهذا يعني انه رفع الازار رفع الازار عن ساقيه - 00:13:32
فيستفاد منه ان تشمير ان تشمير الثوب لا بأس به حتى وان لم يكن قصيرا فلا بأس ان يشمل الانسان توبة حتى يبدو وهو ساقي اه حي على الصلاة حي على الفلاح يقول انه يقول يمينا وشمالا. اه كيفية ذلك؟ ايوب. نعم. كيفية ذلك - 00:13:50
يعني حي على الصلاة يلتفت مرتين ايهما اقرب الى المعنى والى لفظ الحديث اقرب الى المعنى نعم فالاقرب الى المعنى ان يكون حي على الصلاة اليمين حي على الصلاة الشمال لاجل ان يبلغها من على يمينه ومن على شماله - 00:14:16
لكن ظاهر الحديث كما قيل ان يمينا يحي على الصلاة وشمالا لحي على الفلاح اه هل في الحديث ما يدل على - 00:14:36